



المعرفة قوة



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

يوم المعلم العالمي: التحول في التعليم
يبدأ بالمعلمين
تشرين الأول 2022

1. مقدمة

يحتفل العالم في الخامس من تشرين الأول من كل عام **باليوم العالمي للمعلم**، الذي أقرته منظمة "اليونسكو" في العام 1994، حيث يتمحور إطار اليوم العالمي للمعلم لهذا العام حول حقيقة أن **"المعلمون أصل التحول في مجال التعليم"**.

لا شك بأن مهنة التعليم تعتبر من أهم الوظائف؛ بل هي حجر الأساس لدى أي مجتمع. يرتكز دور المعلم في تشكيل عقول الشباب وتنمية القيم الوطنية التي تعزز مبدأ المواطنة لديهم، وتحفيز الفضول عند الطلاب وبناء ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على تحقيق أهدافهم.

2. بعض المشاهدات

بحسب البيانات المنشورة من قبل وزارة التربية والتعليم، ومؤسسة الضمان الاجتماعي، نوضح أدناه بعض الملاحظات حول المعلمين في الأردن:

1. يبلغ إجمالي أعداد المعلمين في الأردن 130,089 معلم ومعلمة في جميع مدارس المملكة. تضم وزارة التربية والتعليم حوالي 66% من إجمالي أعداد المعلمين في الأردن، في حين يضم القطاع الخاص ما نسبته 29.2%، والنسبة القليلة المتبقية تتوزع على مدارس الأونروا. كما تجدر الإشارة إلى أن نسبة الإناث العاملات في جميع المدارس في الأردن تشكل حوالي 69.5%، في حين أن نسبة الإناث العاملات بالمدارس الخاصة تصل إلى 89.2%. بمعنى آخر، تعتبر المدارس الخاصة أكثر تشغيلاً للإناث من المدارس الحكومية.

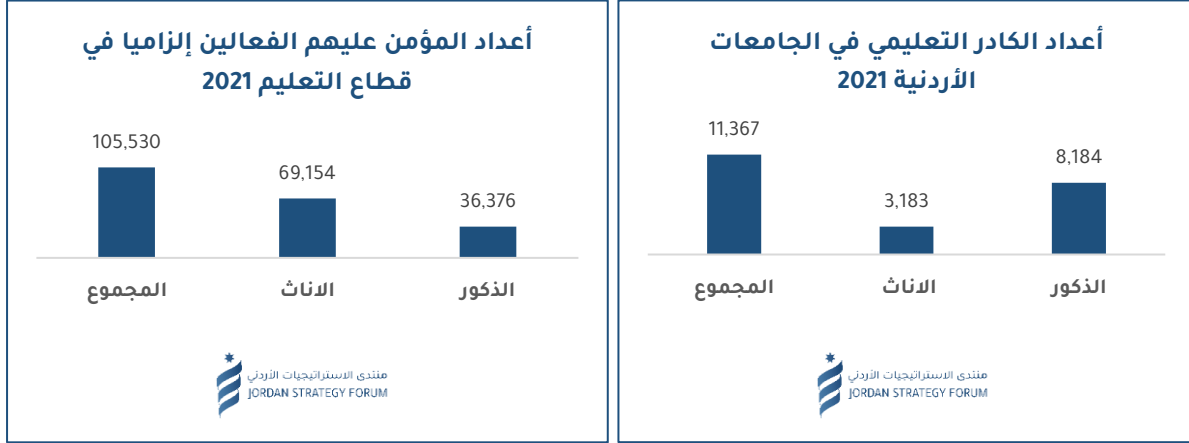
توزيع المعلمين في الأردن - بحسب الجهة					
نوع المدرسة	ذكور	إناث	المجموع	نسبة من المجموع	نسبة الإناث للمجموع
1. وزارة التربية والتعليم	31,856	53,989	85,845	66.0%	62.9%
2. مدارس خاصة	4,117	33,893	38,010	29.2%	89.2%
3. UNRWA	2,060	2,213	4,273	3.3%	51.8%
4. حكومية أخرى	1,620	341	1,961	1.5%	17.4%
			130,089	100.0%	69.5%

2. من المؤسف أن نلاحظ أن العدد الإجمالي للمعلمات اللاتي يعملن في رياض الأطفال قليل جداً، كما لا يوجد معلمون ذكور لهذا المستوى. بالإضافة إلى ذلك، فإن مدارس الأونروا والمدارس الأخرى لا تقدم تعليم رياض الأطفال.

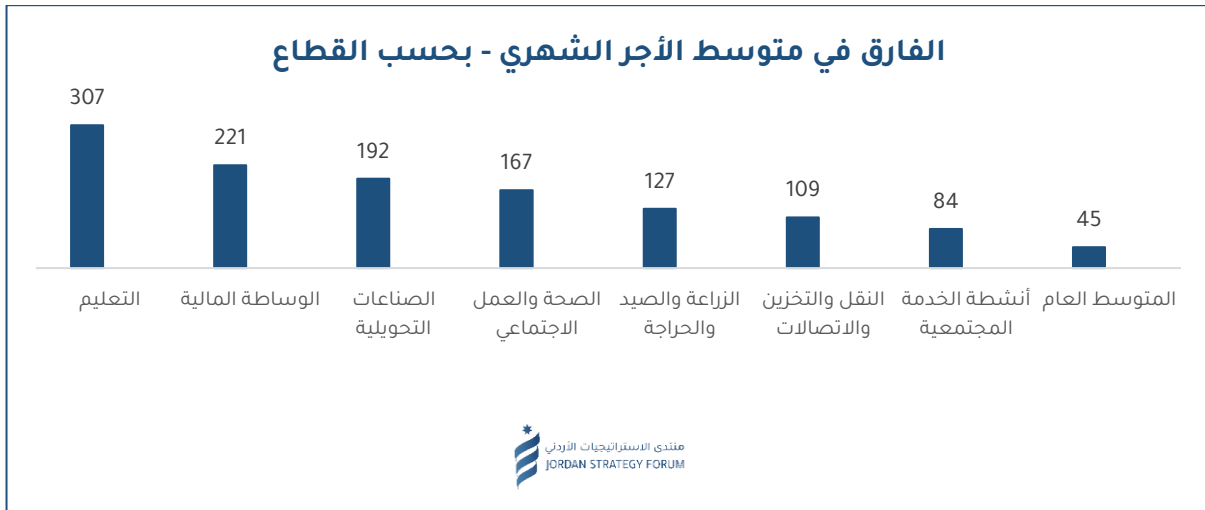
توزيع المعلمين العاملين في رياض الأطفال - بحسب الجهة				
نوع المدرسة	الذكور	النسبة*	الإناث	نسبة*
وزارة التربية والتعليم	0	0%	2,611	4.8%
القطاع الخاص	0	0%	5,048	14.9%

* نسبة الذكور/الإناث العاملين في رياض الأطفال إلى إجمالي الذكور/الإناث العاملين في قطاع التعليم بحسب الجهة

3. استناداً إلى التقرير السنوي الصادر عن مؤسسة الضمان الاجتماعي لعام 2021، بلغ عدد المؤمن عليهم الفعاليين إلزامياً في قطاع التعليم 105,530 عاملاً (يشكلون ما نسبته 8% من إجمالي المؤمن عليهم)، ويشكل الاناث حوالي 65% من إجمالي العاملين في قطاع التعليم (69,154).
وبالنظر إلى التعليم في الجامعات، فإن عدد الأكاديميين العاملين في جميع الجامعات الأردنية يساوي 11,367 فرداً، يشكل الاناث حوالي 28% من هذا العدد (بمجموع 3,183).



4. استناداً إلى التقرير السنوي الصادر عن مؤسسة الضمان الاجتماعي لعام 2021، من الملفت بأن متوسط الأجر الشهري للإناث العاملات في قطاع التعليم يقل بفارق (307 دينار) من متوسط الأجر الشهري للذكور، حيث يعتبر قطاع التعليم من أعلى القطاعات في فجوة الأجر بين الذكور والإناث.



3. الخلاصة

إن وجود عدد كاف من المعلمين لا يكفي إلى تحسين جودة التعليم، ولكنهم يحتاجون إلى التدريب والدعم من خلال التطوير المهني، كما ويجب تحفيزهم على تحسين ممارساتهم التعليمية باستمرار.

بالإضافة إلى ذلك، فإذا ما عملت الحكومة والقطاع الخاص معًا على زيادة أعداد رياض الأطفال، فإن ذلك سيعمل على زيادة معدل المشاركة الاقتصادية للإناث، والذي سينعكس بالنتيجة على الاقتصاد ككل.

وفي هذا السياق، من المشجع أن **“رؤية التحديث الاقتصادي”** التي أطلقها جلالة الملك عبد الله الثاني أكدت على أهمية قطاع التعليم لتعزيز نمو الاقتصاد الأردني، حيث تقترح الرؤية بعض المبادرات المتعلقة في “قطاع التعليم” ومنها؛ رعاية وتنمية الطفولة المبكرة، التعليم الأساسي والثانوي، التعليم العالي، التعليم والتدريب التقني والمهني. كما تدعو رؤية التحديث إلى إنشاء دور حضانة ورياض أطفال في أماكن العمل وخلق 90,000 وظيفة تعليمية إضافية خلال السنوات العشر القادمة (2022-2033).

وفي هذه المناسبة، يهنئ منتدى الإستراتيجيات الأردني جميع المعلمين في الأردن وبقية العالم بهذا اليوم، ويوجه الشكر لجميع المعلمين على مساهمتهم القيمة في مجتمعاتهم. ويثني على الدور الكبير لجميع المعلمين في تحسين الاقتصاد بأكمله؛ حيث إن بذل قصارى جهدهم لضمان حصول طلابنا على أفضل تعليم عالي الجودة سوف يعزز القدرة التنافسية للطلاب وللأردن.



أعداد المعلمين
في المدارس
130,089



%1.5

مدارس أخرى
(الثقافة العسكرية)



%3.3

الاونروا



%29.2

مدارس خاصة



%66.0

وزارة التربية والتعليم



أعداد المعلمين في المدارس والجامعات

الجامعات



الإناث

%28



الذكور

%72

المدارس



الإناث

%69.5



الذكور

%29.5



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

www.jsf.org

www.jsf.org  /JordanStrategyForumJSF  @JSFJordan